



صانع الدقة

جيجر- لوكولتر تحتفي بتراث الدقة العريق

في معرض ساعات وعجائب - Watches and Wonders لعام 2024

حقائق أساسية:

- إعادة النظر في ورشة الحدادة الأصلية
- الاحتفاء بالحرف اليدوية ومسيرة تعليمية
- تجربة فن طهي عصرية من خلال استكشاف تذوق

في عام 2024، تسلط دار جيجر- لوكولتر الضوء على سعيها إلى بلوغ الدقة الذي وضعته على رأس مبادئها منذ أن أسسها أنطوان لوكولتر عام 1833. وقد عشق لوكولتر الدقة وكان مخترعاً قبل أن يتعلم صناعة الساعات بنفسه، ولا يزال صانعو ساعات الدار ومهندسوها يسترشدون بروحه حتى يومنا هذا. وترى جيجر- لوكولتر أن السعي إلى تحقيق الدقة لا يقتصر على تصميم حركات الساعات وتركيبها واستخدام الوسائل التكنولوجية المساعدة على إنتاج مكونات دقيقة للغاية فحسب، بل يكمن أيضاً في دقة الحرف البشرية الكفيلة بإضفاء اللمسات النهائية على كل المكونات وزخرفة كل قفص وميناء.

اليوم، تبدو مسألة دقة قياس الوقت بديهية. ولكن في حين أن الأجهزة الرقمية تعرض الوقت الذي تصل إلى مليون جزء من الثانية على شاشات هواتفنا وحواسيبنا، تجمع صناعة الساعات الميكانيكية بين الفنون والعلوم في توليفة فريدة. وفي عام 2024، يتجلى هذا السعي إلى تحقيق الدقة الميكانيكية بوضوح في إصدارات "ديومتر" الجديدة التي تحتل مركز الصدارة.

الغوص في تفاصيل قصة الدقة الرائعة

تحتفي جيجر- لوكولتر بروعة صناعة الساعات الميكانيكية في معرض ساعات وعجائب - Watches and Wonders الذي يُقام شهر أبريل في جنيف. وتكشف الدار عن الصرامة الفكرية والإبداع التقني اللذين تركز عليهما، وتروي قصة الدقة الشائقة في أربعة فصول.

يحكي فصل **دقة الإنتاج** القصة من البداية وكيف جسّد مؤسس الدار هوسه بالدقة في اختراعات أرست أسس صناعة الساعات الحديثة. ويسلط الضوء على روح المؤسس التي استمرت في المضي قدماً بالدار منذ قرابة قرنين من الزمان باستخدام تكنولوجيات متطورة لتعزيز قيمة الحرف اليدوية الدقيقة التي لا تُقدّر بثمن وإثرائها. أما فصل **الدقة الكرونومترية**، فيحدّد المعالم الرئيسية في تطوير الدار للساعات المعتمدة بشهادة الكرونومتر، من ساعات الجيب المبتكرة في القرن التاسع عشر إلى الساعات الجديدة اليوم المعتمدة جميعها بموجب برنامج "اختبار الألف ساعة" من التحكم الصارم. ويشرح هذا الفصل معنى الدقة الكرونومترية المقصود بها دقة قياس الوقت من خلال تسليط الضوء على البحث المستفيض اللازم للتعويض عن تأثيرات التحديات التي تواجهها ساعة اليد عند ارتدائها في الحياة اليومية.

يكشف فصل **دقة أجهزة التنظيم** عن الدور الحاسم الذي تؤديه أجهزة التنظيم، ولا سيما عجلة التوازن والنايوض الرقاص. وهما يشكلان قلب الساعة النايوض ويلفتان نظرات الإعجاب. ولانتظام هذه الدقات، والمعروف باسم ثبات الدورة الزمنية، أهمية بالغة في قياس الوقت بدقة. وسيكتشف الزوّار أبحاث جيجر- لوكولتر المستمرة حول الأشكال المثالية للنايوض الرقاص وآليات التوربيون المبتكرة التي أسفرت عن العديد من الابتكارات الحاصلة



على براءات اختراع. أما فصل **دقة الوظائف المعقدة**، فتستكشف لغزًا أساسيًا في صناعة الساعات: كيفية الحفاظ على تدفق مثالي للطاقة عند إضافة وظائف ساعتيّة معقدة تتطلب دقاتٍ إضافية من الطاقة، مما يؤدي إلى المساس بهذا التدفق المنتظم. ويبيّن هذا الفصل سبب تصنيف الكرونوغراف من أصعب الوظائف المعقدة من حيث الدقة، ويكشف عن الحلّ الرائد الذي ابتكرته جيجر- لوكولتر. واخترعت جيجر- لوكولتر آلية "ديومتر" وكشفت عنها في شكل كرونوغراف عام 2007 ثم أضيفت إليها وظائف ساعتيّة معقدة أخرى لتشكل مجموعة قائمة بذاتها.

في العام 2024، تقدّم جيجر- لوكولتر حركتي "ديومتر" جديديتين تمامًا: ساعة "ديومتر كرونوغراف مون" (الحركة - كالبير 391) وساعة "ديومتر هيليو توريبيون بيرينتشوال" (الحركة - كالبير 388)، إلى جانب نسخة جديدة من ساعة "ديومتر كانتنيم لونير" من الفولاذ.

جناح مصمّم لإحياء تراث عريق

بمناسبة معرض ساعات وعجائب - Watches and Wonders لعام 2024، تشيد جيجر- لوكولتر بأصول الدقة - وهي قصة بدأت قبل أجيال عديدة من تأسيس الدار، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بتاريخ فالي دو جو وحرف صناعة المعادن التي ازدهرت فيها قبل ظهور صناعة الساعات.

لتقديم تجربةٍ ثرية للزوّار من خلال الغوص في هذه القصة الرائعة، استلهم تصميم هذا الجناح من الحدادة التي سادت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر حيث صقل حدّادو فالي دي جو مهاراتهم. واستُخدمت عناصر تصميم على الطراز الصناعي ومواد مثل المعدن الصدئ والمعادن المصقولة والحجر المعدني والطوب وخشب السنديان لإثارة إحساس بالزمان والمكان. وفي وسط هذا الجناح، تحوّلت نيران الحدادة إلى موقد خارجي مدهش في مجرمة من الحجر الحديدي. وعلى شاشات LED ضخمة تحيط بالنار، يروي عرض صوتي ومرئي قصة صناعة الساعات السويسرية في فالي دي جو - منذ السكّان الأوائل الذين استقروا في هذه الطبيعة القاسية والبرية الخلابة إلى وصول عائلة لوكولتر، مرورًا ببداية صناعة المعادن وظهور صناعة الساعات ونشأة اسم أصبح أحد الأسماء البارزة في صناعة الساعات الراقية: جيجر- لوكولتر. وتُعرض مشاهد مختلفة بتأثيرات النيران - الدخان والشرر واللهب - للحصول على تأثير درامي. ويبيّن العرض كل ساعة خلال ثلاث دقائق.

يتميّز تصميم الجناح بأماكن هادئة ومستويات متعدّدة، ويدعو الزوّار إلى الانغماس عميقًا في مفاهيم الدقة واستكشاف مختلف صفحات القصة واكتشاف أحدث ساعات الدار.

الاحتراف بالحرف اليدوية ومسيرة تعليمية

صُممت حجرة لعرض المهارات المائة والثمانين التي يتقنها الحرفيون في كنف مصنع جيجر- لوكولتر المتكامل تمامًا والخطوات الخمس الأساسية الضرورية لابتكار كل ساعة: التصميم والإنتاج والتنشيط والتجميع والزخرفة. ويعرض هذا الركن سلسلة دهاليز المصنع - In the Making التي تجري أحداثها في كواليس المصنع لتحكي قصة مختلف مهارات صناعة الساعات من وجهة نظر الحرفيين أنفسهم.

في أرجاء متناثرة حول الجناح، يسلط حرفيو المصنع الخبراء الضوء على دقة الحرف بالغة الأهمية في صناعة الساعات الدقيقة. ويكشفون عن ثلاث مهارات أساسية تبين أن الحرف اليدوية تظل متأصلة في صناعة الساعات الراقية: قطع التروس وشطف الزوايا باليد وتشكيل النواصير الرقاصة.

في مُحترَف أنطوان - Atelier d'Antoine، سيركّز برنامج حلقات العمل الاستكشافية التطبيقية لعام 2024 على الدقة من خلال توظيف نسق ديناميكي وتفاعلي للغاية يذهب بالمشاركين عميقًا في المبادئ والعمليات التي ينطوي عليها هذا المحور الحاسم الذي نادرًا ما يلقي نصيبه من الاهتمام في عالم صناعة الساعات. ويمكن المشاركة في حلقات العمل الاستكشافية عن طريق حجز موعد مسبق.



تجربة تذوق طعام جديدة مستوحاة من الدقة

في العام 2024، كُلفت جيجر- لوكولتر الشيف هيمانشو سايني، الحائز على نجمتين في دليل ميشلان، لإقامة عرض مُحترَف الدقة - The Precision Atelier، وهي تجربة تذوق طعام جديدة مخصصة لعلم المكونات. وتجربة مُحترَف الدقة - The Precision Atelier هي أحدث علاقة تعاون في إطار برنامج ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers، تدعو الزوار إلى تذوق أربع أكالات لذيذة مصحوبة بمشروبات، أعدّها الشيف هيمانشو خصيصًا لتسليط الضوء على توليفته الفريدة بين النكهات والعلوم ومزجه الدقيق واللافت للنظر بين التوابل والدقة الرائعة لتحفه ذات الذوق الفني الرفيع.

يُقام معرض ساعات وعجائب - Watches and Wonders في جنيف ما بين 9 و15 أبريل 2024، ويفتح أبوابه للجمهور من السبت 13 أبريل إلى الاثنين 15 أبريل. ويسافر معرض صانع الدقة - The Precision Maker إلى دبي في مايو 2024 وإلى بكين في سبتمبر 2024 بعد انطلاقه في جنيف.

يمكن شراء تذاكر معرض ساعات وعجائب - Watches and Wonders لعام 2024 في جنيف عبر الإنترنت على:

<https://www.watchesandwonders.com/en/geneva-2024>

نبذة عن جيجر- لوكولتر: صانع الساعات لصانعي الساعات TM

منذ عام 1833 وجيجر- لوكولتر تتميز بوظائفها الساعاتية المعقدة والمتقنة وآلياتها الدقيقة، مسترشدةً باندفاع غير مكبوح الجماع إلى الابتكار والإبداع، ومستمدة إلهامها من البيئة الطبيعية الهادئة المحيطة بمقرها في فالي دو جو. ولطالما دأبت الدار التي لُقبت بصانع الساعات لصانعي الساعات TM على التعبير عن إبداعها الخلاق الذي لا ينضب من خلال ابتكار أكثر من 1400 آلية حركة مختلفة وتسجيل أكثر من 430 براءة اختراع. وبزاد من الخبرات الحرفية المكتسبة منذ أكثر من 190 عامًا، يعمل صنّاع ساعات الدار العريقة على تصميم وتصنيع وتشطيب وزخرفة أحدث الآليات تقدّمًا وأدقّها، تلك التي لا تنتمي إلى حقبة بعينها بل توأكب عصرها، من خلال مزج الشغف بالخبرة الحرفية العريقة ومدّ جسر بين الماضي والمستقبل. وتضم الدار 180 مهارة مجتمعة تحت سقف واحد لا يبتكار ساعات تجمع بين البراعة التقنية والجمال الراقي والأناقة الخالية من التكلّف والتميّزة.

صانع الدقة

ترى جيجر- لوكولتر أن السعي إلى تحقيق الدقة يكتسي أهمية خاصة ويشكل قيمة أساسية منذ نشأة الشركة عام 1833. وتقوم أسس الدار على اختراعين أساسيين أبداعهما أنطوان لوكولتر: أداة تقطع أسنان التروس بدقة غير مسبوقة (1830) والمليونومتر (1844)، وهو أول أداة في العالم قادرة على قياس الميكرون. وقد أثر كلا الجهازين تأثيرًا عميقًا في صناعة الساعات بأكملها. وأسفرت الجهود التي بذلتها الدار في سعيها إلى تحقيق الدقة عن سلسلة من الإنجازات، بما فيها تطوير أول توربيون متعدّد المحاور معروف باسم جيروتوربيون ونوابض رقاصة مختلفة الأشكال. أما بالنسبة إلى آليات الحركات ذات الوظائف الساعاتية المعقدة، فاختُرِع نظام "ديومتر" لضمان ثبات الدورة الزمنية (انتظام "دقات" الآلية) عند تشغيل الوظائف المعقدة. وأمنت دار جيجر- لوكولتر إيمانًا راسخًا بهذا السعي إلى بلوغ الدقة منذ نشأتها وستسير على هذا النهج في المستقبل البعيد.

jaeger-lecoultre.com